14 - { زين للناس حب الشهوات } أي المشتهيات سماها شهوات مبالغة وإيماء على أنهم إنهمكوا في محبتها حتى أحبوا شهوتها كقوله تعالى : { أحببت حب الخير } والمزين هو ا تعالى لأنه الخالق للأفعال والدواعي ولعله زينه إبتلاء أو لأنه يكون وسيلة إلى السعادة الأخروية إذا كان على وجه يرتضيه ا تعالى أو لأنه من أسباب التعيش وبقاء النوع وقيل الشيطان فإن الآية في معرض الذم وفرق الجبائي بين المباح والمحرم { من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث } بيان للشهوات والقنطار المال الكثير وقيل مائة ألف دينار وقيل ملء مسك ثور وأختلف في أنه فعلا أو فنعال والمقنطرة مأخوذة منه للتأكيد كقولهم بدرة مبدرة والمسومة المعلمة من السومة وهي العلامة أو المرعية من أسام الدابة وسومها أو المطهمة والأنعام الإبل والبقر والغنم { ذلك متاع الحياة الدنيا } إشارة إلى ما ذكر { وا عنده حسن المآب } أي المرجع وهو تحريض على إستبدال ما عنده ممن اللذات الحقيقية الأبدية بالشهوات المخدجة الفانية